تخفيض طلبات «المحروقات» للمحافظات بنسبة ٥٠ بالمئة ومخاوف من أزمة النقل

غانم لـ«الوطن»: كل سرفيس يخدم خطه بالشكل المطلوب يحصل على الكمية المخصصة له يومياً وأكثر من ٨ آلاف قاموا بتركيب الـ(جي بي إس) بدمشق

فادي بك الشريف

لم ينته لغاية الآن تأثير واقع المحروقات على وضع التقنين في العاصمة وبقية المحافظات حتى وصلنا إلى ساعات تقنين وصلت لـ٧ أو ٨ ساعات مقابل ساعة وصل في الأيام القليلة الماضية، وما زاد من حجم التأثير والمخاوف الحديث عن تخفيض طلبات المحروقات من مازوت وبنزين للعديد من المحافظات بنسبة وصلت إلى نحو الـ٥٠ بالمئة من إجمالي عدد الطلبات المخصصة لكل محافظة بشكل يومي.

تزامن ذلك مع مخاوف العديد من المواطنين من انعكاس هذا الأمر على صعيد تأخر في توزيع مازوت التدفئة، ولاسيما أن النسبة لم تتجاوز لغاية الآن الـ٥٠ بالمئة بدمشق، مع تفاوت واضح بالتوزيع بين محافظة وأخرى وأحياء وأخرى ضمن المحافظة ذاتها، ناهيك عن المخاوف بأن ينال قطاع النقل نصيبه وينعكس ذلك سلباً على واقع تخديم هذه القطاع بالشكل المطلوب، ولاسيما بعد وجود شبه تحسن في عدد من الخطوط العاملة على نقل المواطنين مقارنة مع الفترة السابقة الذي تفاقمت فيه أزمة النقل بشكل كبير وواضح ما خلق ازدحامات مضاعفة وخاصة يومي الجمعة والسبت.

وحول واقع تخفيض عدد الطلبات في دمشق وتأثيره في قطاع النقل، قال عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل عمار غانم: إن كل سرفيس ملتزم بخطه وتخديم المواطنين سيحصل على الكمية المخصصة له بشكل يومي بما يصل لـ٣٠ لتراً، مؤكداً أن عدد السرافيس التي قامت بتركيب جهاز التتبع (جي بي إس) تجاوز الـ٨ آلاف سرفيس في مختلف خطوط العاصمة، مع انتظام واقع حركة النقل خلال الفترة القليلة الماضية، مع متابعة واقع التقيد بتخديم الخطوط عملاً بتوجيهات المحافظ.

فيما يخص واقع ريف دمشق، بين عضو المكتب التنفيذي إياد النادر لـ«الوطن» أن طلبات المحروقات (المازوت) انخفضت بنسبة وصلت إلى الـ٥٠ بالمئة، ليصبح عدد الطلبات حالياً ١٥ طلبا مقارنة مع ٣٠ طلباً خلال الفترة السابقة، كل طلب يعادل من ٢٢ ألفاً إلى ٢٤ ألف ليتر، وهذا الأمر يشمل أيضاً طلبات البنزين التي انخفضت أيضاً بذات النسبة ٥٠ بالمئة.

وفيما يخص إدارة الكميات على مستوى المحافظة، وتأثيره في واقع التدفئة، لم يستبعد النادر أن تتأثر عملية توزيع المادة للمواطنين لزوم التدفئة، مع التأكيد على أن نسبة توزيع المادة في المحافظة وصلت إلى ٤٦ بالمئة، علما أنه يتم توزيع المادة بشكل أساسي للمناطق الأكثر برودة.

وبين النادر أنه يتم إدارة مادة المازوت وفق أولوية وتأمينه للمشافي والأفران وقطاع النقل.

> النادر لـ«الوطن»: ١٥ طلباً يومياً في ريف دمشق كل طلب ٢٢ ألف لتر.. وعملية توزيع مازوت التدفئة ستتأثر

وطمأن عضو المكتب التنفيذي أنه لن يتأثر قطاع النقل، نافياً أي تخفيض للكميات المخصصة للسرافيس بشكل يومي وخاصة للعاملة ضمن مسارها ولاسيما مع تطبيق ضبط توزيع المادة بالشكل المطلوب وتلافي أي تلاعب بالمادة.

كما أوضح أنه لغاية الآن تم تركيب ٣ آلاف جهاز جي بي إس من أصل ٧ آلاف لـ٨ آلاف العدد الإجمالي للسرافيس ضمن المحافظة (كل جهاز بـ٣٥٠ ألف ليرة)، على أن تستكمل عملية تركيب الأجهزة لجميع السرافيس حتى بداية العام القادم، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفة وغير الملتزمين بتطبيق الجهاز.

كما أضاف عضو المكتب التنفيذي: في محافظة ريف دمشق نحو ٣٠٠ خط نقل، وهناك إجراءات تتخذ على صعيد متابعة واقع الالتزام بتخديم المواطنين، وأن المحافظة تعتبر قطاع النقل أولوية كما هو بقية القطاعات التي تستحوذ على اهتمام المحافظة، مع العمل بشكل يومي متواصل على إدارة الكميات التي تحصل عليها ريف دمشق من المحروقات بما لا ينعكس ويؤثر سلباً على أي قطاع، نافياً أي دراسة لتعديل تعرفة السرافيس والباصات حالياً.

صنف جديد في الأسواق

وضيحي لـ«الوطن»: لا يوجد حالياً ارتفاع في أسعار حليب الأطفال

الصيادلة الإناث أكثر من الذكور.. وازدياد في أعداد العاطلين عن العمل

محمد منار حميجو

بين عضو مجلس نقابة الصيادلة جهاد وضيحي أنه يتوافر حالياً في الأسواق صنف جديد من حليب الأطفال إلى جانب الأنواع الأخرى من حليب الأطفال المستورد والتي أيضاً متوافرة ولو بكميات قليلة وتوزع على الصيدليات على شكل حصص، معتبراً أن وجود نوع جديد يحل جزءاً من مشكلة نقص كميات الحليب التي تباع في الصيدليات.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين وضيحي أنه لا يوجد رفع في أسعار الحليب التي تباع حالياً في الصيدليات وهي تباع وفق التسعيرة المحددة من وزارة الصحة، وبالتالي فإن الكميات الحالية في الأسواق تباع على الأسعار القديمة ولا يوجد أسعار جديدة حتى الآن.

وفيما يتعلق بموضوع الأدوية المستوردة أوضح وضيحي أنه حتى الآن لم تظهر مشكلة في انقطاع الأدوية المستوردة، لافتاً إلى أن هناك نقصاً في بعض الأصناف لكن هذا لا يؤدي إلى مشكلة حتى الآن، معتبراً أن هذه الأدوية مستوردة وبالتالي من الممكن أن يخف الاستيراد أو يزداد، في حين الدواء الوطني متوافر ولا يوجد مشكلة في ذلك.

وفي موضوع آخر كشف وضيحي أن هناك اجتماعات لإعادة النظر في موضوع الضريبة على الصيادلة، مشيراً إلى أن هناك دراسة لتخفيضها ما بين ٨ إلى ١٢ بالمئة بدلاً من ١٤ أو ١٥ بالمئة، لافتاً إلى أنه يتم دراسة أيضاً رفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة باعتبار أن الحد الأدنى حالياً هو ٥٠ ألف ليرة.

> اجتماعات لتخفيض الضريبة على الصيادلة.. وزيادة رواتب المتقاعدين إلى ٧٠ ألف ليرة

وضيحي رأى أن تخفيض الضريبة على الصيادلة يساعد في تحسين وضع الصيدلي ويخفف من أعباء المصاريف الذي يتحملها.

وحول ازدياد أعداد الصيادلة المتنسبين إلى النقابة أكد وضيحي أن هناك ازدياداً في أعداد الصيادلة سنوياً وأن عدد الإناث الصيدلانيات أكثر من الذكور، معتبراً أن هناك ازدياداً في أعداد الصيادلة العاطلين عن العمل.

وبين أنه يمكن طرح بعض الحلول منها موضوع خدمة الريف بأن يكون في الصيدلية الواحدة في الريف أكثر من صيدلي وذلك تسهيلاً للصيادلة في هذا الموضوع.

وأشار وضيحي إلى أن الصيدلي هو الذي يتحمل كامل المسؤولية في صيدليته وبالتالي هو الذي يحاسب عن أي خطأ من الممكن أن يحدث في الصيدلية المرخصة باسمه.

وفي موضوع آخر كشف وضيحي أنه اعتباراً من بداية العام القادم سيتم رفع راتب الصيدلي التقاعدي إلى ٧٠ ألف ليرة، مؤكداً أنه يتم العمل على تحسين وضع الصيادلة المتقاعدين بحسب الإمكانيات المتوافرة في النقابة من مشاريع استثمارية تردف صناديق التقاعد لتحسين وضع الصيادلة المتقاعدين.

تخفيض مخصصات السرافيس يزيد حدة أزمة النقل في طرطوس

المحافظة تعقد اجتماعاً وتوجه بضبط الخطوط.. وتوقعات بانفراجات قريبة

طرطوس- هيثم يحيى محمد

بدأت في محافظة طرطوس أمس أزمة نقل عام خانقة أكثر حدة بكثير من الفترة السابقة، حيث شهدت كراجات الانطلاق ازدحاماً منقطع النظير، كما وقف الطلاب والمواطنون بالمئات في أحياء مدينة طرطوس على الشوارع وعلى هذا الطريق العام أو ذاك وداخل قراهم بانتظار مجيء واسطة نقل تأخذهم إلى وجهتهم سواء إلى عملهم أو مدارسهم أو أماكن سكنهم، وقد تراوحت مدة الانتظار -كما أكد الكثير منهم – بين الساعة والساعتين لدرجة أن قسماً منهم لم يتمكن من التوجه إلى مقصده فعاد مرغماً إلى بيته، ومع هذا الواقع الأليم كان حال الجميع يسأل لماذا تشتد هذه الأزمة في الوقت الذي كانوا ينتظرون ويأملون معالجة أسبابها والتخفيف من حدتها؟

«الوطن» بعد أن تلقت عشرات الاتصالات والشكاوى من المواطنين نتيجة ما تقدم زارت الكراجات في مدينة طرطوس وتابعت الأمور مع المعنيين وتبين لها أن أسباب استفحال الأزمة أمس التي ستستمر في الأيام القادمة كما يتوقع المطلعون أن تعود بالدرجة الأولى إلى قلة مادة المازوت المخصصة لوسائل النقل العام حيث تم تخفيض الكمية أمس بنسبة تصل لـ ٥٠ بالمئة حصة كل ميكروباص بنسبة ٥٠ بالمئة وبالتالي العمل جار لإعادة تنظيم الخطوط وتخفيض عدد النقلات لكل خط بما ينسجم مع كمية المازوت المعطاة لهذا السرفيس أو ذاك وتوقع استمرار الأزمة إذا بقي التخفيض قائماً.

أما مدير محروقات فلا يرى أن أزمة أمس سببها فقط وأيضاً عدم توفر وسائط نقل كافية وارتفاع تكاليف صيانتها وإصلاحها بشكل كبير جداً.

وفي المحافظة ترأس المحافظ عبد الحليم خليل بعد ظهر أول من أمس اجتماعاً استباقياً مناقشة واقع النقل والإجراءات الواجب اتخاذها لعدم استفحال الأزمة مع تخفيض كميات المازوت بسبب تراجع توريدات النفط وحضر الاجتماع قائد الشرطة العميد وفيق أبو دلة وعضو المكتب التنفيذي المختص آصف حسن ومديرو المناطق والمعنيون بقطاع النقل والمحروقات.

وخلال الاجتماع تمت مناقشة واقع مختلف الخطوط وتخفيض كمية المازوت، مشيراً إلى أن وضع التوريدات اقتضى هذا التخفيض مؤقتاً.

أصف حسن قال لـ«الوطن»: إن سبب تقاقم الأزمة يعود لتخفيض مخصصات كل ميكروباص من ثلاثين ليتر مازوت في اليوم إلى ١٥ ليتراً فقط وبالتالي بات على الميكروباص تنفيذ سوى رحلتين على خطه بدل أربع رحلات ما أدى إلى ازدحام المواطنين والطلاب وتوقع ألا يستمر التخفيض إلا لفترة قصيرة في ضوء معلومات لدى الجهة المعنية تفيد بتحسن في التوريدات النفطية قريباً.

الداخلية والخارجية لمحافظة طرطوس وسبل معالجة الازدحامات الحاصلة عليها ووجه المحافظ مديري المناطق للقيام بدورهم وممارسة صلاحياتهم وبذل كل الجهود لضبط قطاع النقل ومنع تسرب الميكروباصات وإلزامها بالقيام برحلاتها بما يضمن وصول المواطنين إلى مقاصدهم، من دون حدوث اختناقات على الخطوط بالتزامن مع ضبط تزويد الميكروباصات العاملة بحاجتها الفعلية من المحروقات.

وشدد المحافظ على مديري المناطق ورؤساء لجان المحروقات الفرعية بإجراء كل ما يلزم للتأكد من استخدام هذه المحروقات للنقل العام وليس للاتجار غير المشروع واتخاذ كل الإجراءات القانونية للوقاية والمكافحة بالتعاون مع الجهات المعنية.

كما أكد على دور المجالس المحلية ولجان الأحياء ضرورة الرقابة على التزام الميكروباصات برحلاتها.

وفي السياق أكد خليل على المعنيين إجراء كل ما يلزم من أجل الإسراع بتركيب أجهزة «نظام التعقب» الـ GPS على الميكروباصات العاملة لما ستحققه من ضبط لقطاع النقل ومخصصاته من المحروقات.

عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في المحافظة دكتور الجامعة من المواد الذاتية لجامعة دمشق لأن الرواتب لا تتكفي أجور نقل مع تقديم التعويضات المناسبة وبأوقاتها المحددة فضلاً عن ضرورة دعم فرع الكلية بجميع المستلزمات وخاصة المخابر وتجهيزاتها نظراً لما يتميز به طلبة الكلية من تفوق وكفاءة على مستوى فروع الكلية كافة على ساحة القطر، مطالبين بضرورة دعم الكليات من قبل مجلس التعليم والعالي وعدم حجب المخصصات المالية لفرع جامعة دمشق في السويداء لضمان استمرار العملية التعليمية أسوة بالجامعات الخاصة.

كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية بالسويداء من دون كهرباء ومخابر

السويداء -عبير صيموعة

شكل إحداث كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية الثانية بالسويداء مكسباً للمحافظة من جهة تخفيف أعباء كبيرة عن الطلاب إلا أن الكلية التي تم إحداثها عام ٢٠١٣ ما زالت تعاني بعض الصعوبات التي تتطلب تضافراً لجهود جميع المعنيين لتذليلها حيث شكل نقص المخابر والقاعات التدريسية عبئاً على إدارة الكلية وطلابها الذين طالبوا منذ سنوات بإيجاد الحلول السريعة لهذه المشكلة وتلبية حاجتهم للجوانب العملية المكملة للنواحي النظرية في دراستهم، مشيرين إلى أن المخابر بالكلية قليلة ولا تتناسب مع مقرراتهم وهذا ما أدى لزيادة المواد النظرية على حساب العملية.

كما شكل انقطاع التيار الكهربائي عن الكلية خلال ساعات الصباح جراء التقنين الكهربائي أحد أبرز المعوقات التي شكلت تحدياً لطلبة الكلية وكادرها التدريسي والإداري على حد سواء وعدم قدرة إدارة الكلية على تشغيل مجموعات التوليد أكثر من ساعتين جراء النقص بمادة المازوت على الرغم من الحاجة الماسة لها لتشغيل أجهزة الإسقاط في المحاضرات إضافة إلى المخابر وإنجاز الأعمال الإدارية في أثناء فترات انقطاع التيار الكهربائي.

إضافة إلى النقص بالكادر التدريسي وتعويضه عن طريق كادر الكلية في الجامعة الأم بدمشق لتبرز إشكالية أخرى وهي قضية تأمين النقل الدائم للكادر التدريسي في ظل النقص بتأمين مخصصات آليات النقل المتعاقد معها من مادة المازوت.

وفي لقاء لـ«الوطن» مع الكادر التدريسي في الكلية جرى تأكيد ضرورة إيجاد صيغة لتعديل راتب عميد كلية الهمك في السويداء الدكتور وائل رضوان أوضح لـ«الوطن» أن العائق الأساسي الذي تعانيه الكلية التي خصص لها بناء ضمن مبنى المعهد التقاني الصناعي يتمثل بنقص القاعات التدريسية في ظل تزايد أعداد الطلاب سنوياً كما أن واقع البناء انعكس سلباً على تنفيذ المخابر المطلوبة رغم أن رئاسة الجامعة وافقت سابقاً على إنشاء «هنغار» بمساحة ألف متر مربع ضمن حرم المعهد لكن المشروع توقف رغم التعاقد مع متعهد وذلك بسبب خلل في الدراسة.

وأشار إلى أن الكلية تعتمد بشكل شبه كامل في المخابر والورش اللازمة للمقررات التدريسية على مخابر وورش المعهد الصناعي التابعة لمديرية التربية وهي بمستوى عالٍ.

بدوره رئيس فرع جامعة دمشق في السويداء الدكتور خالد كيوان أكد لـ«الوطن» سعي فرع الجامعة لتذليل كل العوائق والصعوبات التي تواجه جميع الكليات في فرع الجامعة في السويداء قدر الإمكان وليس ضمن كلية الهندسة الكهربائية والميكانيكية وحدها.

ولفت إلى وجود إشكالية حقيقية في تأمين التغذية الكهربائية لكل الكليات على ساحة المحافظة في كامل أوقات الدوام نظراً لوقوع معظم الكليات ضمن الأحياء السكنية وعدم قدرة شركة الكهرباء على تحييدها من ساعات التقنين ما عدا كلية الفنون الجميلة التي تقع على خط تغذية المشفى الوطني بالتيار الكهربائي، الأمر الذي أدى بالضرورة إلى الاعتماد على مجموعات التوليد في كل كلية، موضحاً أنه يتم تزويد مجموعات التوليد بمادة المازوت من مخصصاتها بحسب المتوافر منها من الكميات الواردة إلى المحافظة وهو الأمر الذي أدى إلى ضرورة الترشيد بتشغيل المولدات لضمان استمرار عملها ولو لساعات قليلة ريثما يتم تأمين كميات جديدة إضافية، مبيناً أنه رغم تعاون المحافظة مع إدارة فرع الجامعة بتأمين المادة ولكن تبقى الكلمة الفصل للكميات الواردة منها وهو واقع مفروض ويندرج على كل الكليات على ساحة القطر.

أما ما يتعلق بتأمين المخابر ضمن كلية الهمك وكحل إسعافي فقد جرت المطالبة خلال زيارة وزير التعليم العالي الأخيرة إلى السويداء بإمكانية إقامة طابق ثانٍ ضمن بناء الكلية الذي تم تقديمه من قبل مديرية التربية والواقع ضمن حرم المعهد التقني الصناعي وتجهيزه بجميع التجهيزات والمعدات المخبرية الكهربائية منها والميكانيكية عن طريق إعلان مناقصات من قبل مديرية العقود في جامعة دمشق.

وأشار إلى أنه تم التوجيه من الوزير بإعداد دراسة لإقامة البناء المذكور متوقعاً إدراجه ضمن الخطة الاستثمارية للوزارة في العام القادم ٢٠٢٣ مؤكداً أن الحل على المدى البعيد يكمن بإقامة تلك المخابر في هنكار ضمن حرم فرع الجامعة في المحافظة لتبقى ملكيته ومرجعيته لفرع جامعة دمشق في السويداء.

أما عمليات نقل الطلاب من المدينة إلى الكليات ونقل الكادر التدريسي من جامعة دمشق إلى فرع الجامعة في السويداء فأكد كيوان أن توزع الكليات في مناطق متعددة على ساحة المحافظة وخارج المدينة أدى إلى قيام الفرع بالتعاقد مع ٢٠ باصاً لنقل الطلاب وباصين لنقل الكادر التدريسي من دمشق، لافتاً أن الإشكالية في عمليات النقل تكمن بتأمين مادة المازوت يومياً لتلك الآليات حيث يتم العمل على تأمين المادة بالتنسيق مع المحافظة ومع الجامعة الأم فيما يخص نقل الأساتذة من دمشق.

وأكد أن العمل يتم ضمن آلية إدارة أزمة واقع حيث يعمل الفرع كل يوم بيومه لتأمين كل مستلزمات العملية التعليمية من تأمين الكادر التدريسي إلى عمليات النقل وصولاً إلى القرطاسية وتأمين مياه الشرب لجميع الكليات والتي تعتبر معاناة حقيقية إضافة إلى محاولة تأمين مازوت التدفئة الذي لم يتم تخصيص أي كمية منه لفرع الجامعة في كل الكليات حتى تاريخه جراء الشح بالكميات الموردة منه إلى المحافظة.